

## واقع مهارات التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم

### الرياضة

حامد كاظم عاجل\*، أ.د علاء خلدون زيدان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، العراق

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/1/18

### الملخص

يهدف البحث إلى بناء مقياس مهارات التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية. اما مشكلة البحث تكمن في التساؤل التالي ما مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة طرائق التدريس .. حدد الباحث مجتمع وعينة بحثه وهم طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم (150) طالبا وطالبة موزعين على (5) شعب. الاستنتاجات توصل اليها الباحث إلى التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس بمستوى جيد لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .، توجد هناك افضلية بين الذكور والاناث في التفكير الاستدلالي ولصالح الذكور. التوصيات يجب الاهتمام بالتفكير الاستدلالي والتحصيل المعرفي لدى الطلبة لأنه يساعد على تطور مستواهم الدراسي، ضرورة الاهتمام بالطلبة من حيث البرامج والدورات والورش التي تساهم في تطوير تفكيرهم الاستدلالي لمادة طرائق التدريس والمواد الاخرى.

### الكلمات المفتاحية:

التفكير الاستدلالي ، طرائق التدريس ، طلاب.

## **The reality of deductive thinking skills in the teaching methods course among students of the College of Physical Education and Sports Sciences**

**Hamid Kazim Ejil\*, Prof. Dr. Alaa Khaldoun Zidane**

**College of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Qadisiyah, Iraq**

**Date of receipt of the research: 1/18/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024**

### **Abstract**

This research aims to develop a scale of deductive reasoning capabilities for teaching techniques for Al-Qadisiyah University's College of Physical Education and Sports Sciences students. The research challenge is in the following question: What is the degree of deductive reasoning among students at the College of Physical Education and Sports Sciences in the field of teaching methods?

The researcher identified the community and sample of his research, which are students of the second stage / College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Qadisiyah University for the academic year 2023-2024. Their number is (150) male and female students distributed over (5) departments.

Conclusions the researcher reached a good level of deductive thinking for the subject of teaching methods for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. Males have a higher predilection for logical reasoning than females.

Recommendations: Students' logical reasoning and cognitive performance should be prioritized since they assist them in progressing on an academic level. The importance of paying attention to pupils through programs, seminars, and workshops that help them strengthen their deductive reasoning for teaching techniques and other fields.

### **Keywords:**

Deductive thinking, teaching methods, students.

## 1- المقدمة:-

ان التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين التعليمية والتكنولوجية هي من مميزات هذا العصر والتي لا يكفي ان نشجع على تحريكها ، او التوجيه بالتكيف معها ، بل علينا ان نختار بديلا لها ونسيرها في الاتجاهات التي تؤثر بشكل مباشر على السياسة التعليمية في وطننا العربي .

ولقد اصبح من الضروري ان تواكب هذه السياسة متطلبات العصر الحالي والمتوقع حدوثها مستقبلا، اذ لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وانما تركز ايضا على الطرائق والاساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة ، ولهذا فمن الضروري اعادة النظر فيها وتوفير الامكانيات للطالب للحصول على المعلومة من عبرها ضمانا لعملية التعليم وتغيير اساليبه المنتشرة في بعض مؤسساتنا التربوية التي تعتمد على التلقين والحفظ واستبدالها بطرائق واساليب حديثة ضمانا لتنمية التحصيل المعرفي وقدرات التفكير الاستدلالي والابداع عند الطلبة .

إن اختيار طرائق واساليب التدريس الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تطوير و تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة خلال فترة إعدادها، بل يتعدى ذلك إلى أن تصبح تلك الطرائق والاساليب جزءاً من برنامج الإعداد والتعليم وتكون عوناً لهم لدى ممارستهم لمهنة التعليم في المستقبل وتعد مادة طرائق التدريس من بين ميادين المعرفة في كل كليات وأقسام التربية الرياضية التي لا يقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفي والحركي فقط ، بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل : التفكير الاستدلالي والتنظيم والمشاركة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، فسر المهنة التي سيمارسها المتعلم في المستقبل كمدرس للتربية الرياضية تركز وتعتمد على الامكانيات والخبرات والقدرات و التي يكتسبها الطالب من هذه المادة

## 2- الغرض من الدراسة:-

وتكمن اهمية الدراسة في بناء مقياس مهارات التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**3- الطريقة والإجراءات:****1-3 مجتمع وعينة البحث:-**

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم ( 150 ) طالبا وطالبة موزعين على (5) شعب وكانت عينة المقياس الرئيسية (140) طالب وطالبة والعينة الاستطلاعية (10) طالب وطالبة وتم اختيارها عشوائيا ، والجدول (1) يبين ذلك

**جدول (1)**

يبين توزيع مجتمع البحث وعينه والنسبة المئوية

ت	المرحلة	العدد الكلي	العينة	
			الذكور	اناث
1	الثانية	140	88	52
			النسبة المئوية للعينة من المجتمع %93	

**1-3 تصميم البحث:-**

ان نوعية مشكلة البحث المراد وضع الحلول الناجحة ومعالجتها هي التي تحدد منهجية البحث لتحقيق أهدافه ، ومنهج البحث هو " الخطوات العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة وأن يتلاءم منهج البحث مع الأهداف والمشكلة لمعالجتها " . وقد أستعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة المشكلة المطروحة .

**3-3 المتغيرات المدروسة:-**

تم تحديد متغير التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم.

**3-4 الاختبارات المستخدمة :****- مقياس التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس**

قام الباحث بتحديد الظاهرة المطلوب قياسها من حيث مفهومها وحدودها بشكل واضح تماما ، وعليه فان الظاهرة المراد قياسها هي التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية، حيث قام الباحث إلى إعداد الفقرات الخاصة بمقياس التفكير الاستدلالي وسيتم ذلك عبر :-

1-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة.

بعد الطلاع من قبل الباحث على مجموعة من المصادر في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس صاغ الباحث عدد من الفقرات .

2- الاطلاع على الدراسات السابقة .

3- التعريف الاجرائي

**3-5- مفاتيح تصحيح المقياس:**

تعد خطوة حساب الدرجة التي تم الحصول عليها من قبل كل فرد من أفراد عينة البحث على المقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الاجابة وبعد موافقة السادة الخبراء على بدائل الإجابة المصاغة على وفق أنموذج ليكرت (Likart) وبمدرج خماسي هي :-

( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ ) "علما أن هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس وذلك لأنها تتميز بسهولة البناء والتصحيح وتوفر مقياس يتميز بالتجانس ، وتعطي حرية اكبر للمستجيب في إظهار شدة مشاعره نحو الموضوع"

وقد أعطيت بدائل الدرجات ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) للفقرات الايجابية وبالعكس ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ) للفقرات السلبية على التوالي .

**3-6- التجربة الرئيسية :**

بعد أن أصبح مقياس التفكير الاستدلالي بتعليماته وفقراته جاهز للتطبيق ، قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على (عينة البناء) والبالغ عددهم ( 140 ) طالبا وطالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2023-2024) .

وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية ، جدول الباحث البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائياً .

**3-6-1- التحليل الاحصائي :-**

أن إجراءات بناء المقياس تتطلب عملية تحليل فقراته ، ولكي يتم الحصول على فقرات تفي بالهدف وتحمل الجودة يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الاجراءات، التي يجريها مصمم المقياس بعد عملية تصحيح وفرز أوراق الإجابة ، ومن أهم عمليات التحليل المتبعة.

**3-6-2- مؤشرات التمييز :**

**-القوة التمييزية للفقرات:**

أسلوب المجموعتان الطرفيتان :

بعد ان تم تطبيق المقياس على عينة البناء وتصحيح الاستمارات قام الباحث بالخطوات التالية :

1-تم تحديد الدرجات الكلية لكل مقياس ( مجموع درجات المجالات) كلاً على حدة.  
2-ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً ومن ثم اخذ اعلى وادنى 27% من الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي ، لتمثل المجموعة العليا 27% ، ومجموعة الدنيا 27% ، وكان عدد كل منهما مساوياً ( 38 ) طالبا وطالبة اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي المدرسين والمدرسات في كل مجال من مجالاته المقياس .

تم تطبيق الاختبار ( T-Test ) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ل فقرات المقياس واعتبرت القيمة التائية كمؤشر لمدى صلاحية الفقرة عبر مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( 1,98 ) عند درجة حرية ( 148 ) ومستوى دلالة (0,05) ، وقد اتضح عبر نتائج التحليل ان جميع الفقرات المقياس مميزة.

### 3-6-3-الاتساق الداخلي :

تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مهماً لصدق بناء المقياس وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية . وقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط  
أ- معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس  
ب- درجة المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس .

### 3-6-4- مؤشرات ثبات المقياس :-

يعد الثبات من المقومات الاساسية للاختبار وهو من اهم صفات الاختبار الجيد .  
ولأجل استخراج الثبات اعتمد الباحث على الطرق الآتية :-

#### 1- طريقة التجزئة النصفية :

لقد اعتمد الباحث في هذه الطريقة على استمارات التجربة الرئيسة لعينة البناء والبالغ عددها ( 140 ) استمارة ، حيث تم تقسيم فقرات المقياس الفرعية على نصفين اشتمل النصف الأول على فقرات ذات الارقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية ، بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لمجموع درجات نصفي الاختبار ، إلا إن هذه القيم تمثل معاملات نصف الاختبار للمقاييس الفرعية لذلك يتعين تصحيح هذه المعاملات من خلال استخدام معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح معامل الثبات للحصول على ثبات الاختبار ككل.



**1- معادلة الفا كرونباخ :-**

قام الباحث باستعمال معادلة ( ألفا كرونباخ ) لحساب ثبات الاختبار على اجابات عينة البناء البالغ عددهم (140) طالب وطالبة ، فقد انحصرت قيم معاملات الثبات بين (0.722- 0.871) للمقاييس الفرعية لمقياس التفكير الاستدلالي كما يبين الجدول (2).

**الجدول (2)**

يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لمقاييس التحصيل المعرفي والتفكير الاستدلالي

ت	المقياس	معامل الفا كرونباخ
1	مقياس التفكير الاستدلالي	0.899

3-7 المؤشرات العلمية للمقياس :

**3-7-1- صدق المقياس :**

"يعد الصدق من المعايير المهمة لجودة الاختبار حيث يشير الى مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس السمة او الظاهرة التي وضعت لقياسها".

ويعد صدق الاختبار شرط اساسي من شروط أدوات المقياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ، ويقصد بصدق الاختبار " أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف وجانب محدد ، وتبدو هذه الصلاحية في اشكال متعددة .

**أولاً:- الصدق الظاهري :**

تتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات الاختبار قبل تطبيق الاختبار على مجموعة من المحكمين ،الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ،وقد تتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق في التحقق من صلاحية مقياس تكنولوجيا المعلومات وذلك بعرض مجالاته وفقراته وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين ،الذي وافقوا على صلاحية جميعها في كل المجالات وحصلت الموافقة على بدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه كما تمت الإشارة اليه سابقا .

**ثانياً :- صدق المحتوى :**

بعد ان بدأ الباحث بتحديد مجالات البحث قام بصياغة الفقرات التي تمثل الأداء بدقة والتي تتضمن المحتوى وأن هذا لا يؤكد صدق المحتوى ، وعليه فقد ذهب الباحث لتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مجالات تكنولوجيا المعلومات على مجموعة من الخبراء والمختصين واستخراج الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المقياس قيد الدراسة .

**ثالثاً :- صدق البناء :**

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، والذي يسمى احياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي " ويقصد به قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي أو مفهوم نفسي أو سمة معينة " ، " فهو يتناول العلاقة بين الاختبار أو المقياس وبين المفهوم النظري الذي يهدف للاختبار لقياسه"

**4- النتائج:****4-1:- عرض نتائج مقياس التفكير الاستدلالي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة:-****جدول (3)**

يبين التعرف على نتائج مقياس التفكير الاستدلالي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	الدلالة
1	التفكير الاستدلالي	209.471	5.428	153	123.106	139	0.000	معنوي

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التفكير الاستدلالي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (140) طالباً وبعد تحليل اجاباتهم ومعالجتها احصائياً تبين ان الوسط الحسابي لمقياس التفكير الاستدلالي ( 209.471 ) درجة ، والانحراف المعياري (5.428) درجة بينما كان الوسط الفرضي ( 153 ) وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة اظهر ان قيمة ( ت ) المحسوبة (123.106) عند مستوى الخطأ (0,000) وبدرجة حرية (139) وبما أن الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي فهذا يدل على أن عينة البحث تتمتع بالتفكير الاستدلالي .

يتضح عبر الجدول ( 20 ) ان نتائج مقياس التفكير الاستدلالي لماده طرائق التدريس لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة انهم يتمتعون بتفكير استدلالي جيد وهذا عبر الأسلوب الذي يتبعه التدريسي في التدريس الذي يحتم على الطلبة الممارسة والتكرار والاستمرار اثناء ماده طرائق التدريس من اداء تمرينات وحركات اثناء تطبيق الدرس والتي تساعد الطلبة على الحصول على معرفة جيدة من ماده والتي تنتمي لمعرفه سابقه اذ انه يقوم بتحريك المخزون من المعلومات في الابتكار والتفكير والاستدلال وهذا بسبب ان الطالب قد استعمل المادة الدراسية نظريا للمرحلة الثانية مما ولده لديه معلومات وخبرات سابقه وهذا يحتم على الطالب الابداع والتفكير على القدرة على التعبير والتطور بالشكل المطلوب من مواقف يؤديها خلال المادة وهذا التفكير يساعد الطلاب على اداء الحركات والمهارات في طور اعداده كمدرس تربيته رياضيه وهذا ما يؤكد



فتحي الجوران (اذ ان الطالب الذي يقف عند فكره معينه او تتطلب ازاء طريقه اقل قدره من الابداع او التفكير من الطالب القادر على التغيير اذ يلزم ذلك التفكير المستمر والمسند بالمعلومات).

#### 4-2- الاستنتاجات :

1- توصل الباحث إلى التفكير الاستدلالي لمادة طرائق التدريس بمستوى جيد لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- توجد هناك افضلية بين الذكور والاناث في التفكير الاستدلالي ولصالح الذكور.

#### 4-3- التوصيات :

- 1- يجب الاهتمام بالتفكير الاستدلالي لدى الطلبة لانه يساعد على تطور مستواهم الدراسي.
- 2- توفير الوسائل والادوات الذي تساعد في اعداد الطلبة اعدادا جيد في مادة طرائق التدريس
- 3- ضرورة الاهتمام بالطلبة من حيث البرامج والدورات والورش التي تساهم في تطوير تفكيرهم لمادة طرائق التدريس والمواد الاخرى.

### المصادر :

- 1- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ، ص 81.
- 2- مصطفى محمود الامام وآخرون : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 1990، ص53
- 3- عبد الجليل الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ص43، 1981 .
- 4- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية، ط1 (2006) ص177.
- 5- فاروق الروسان : تعديل وبناء السلوك الإنساني ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص210 .
- 6- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، القاهرة ، دار المعرفة ، ص98 ، 1994 .
- 7- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي، ص232 ، 2000.